مجلة جامعة الملك سعود، م ٧، الآداب (١)، ص ص ٢٤١-٢٦٣ (١٤١٥هـ / ١٩٩٥م).

المصطلحات مشكلة علم اللغة العربي الحديث: دراسة لمعجم *مصطلحات علم اللغة الحديث* لنخبة من اللغويين العرب

دراسة ومراجعة بقلم عبدالعزيز بن إبراهيم السويل
أستاذ مشارك، قسم اللغة الإنجليزية وآدابها، كلية الآداب، جامعة الملك سعود،
الرياض، المملكة العربية السعودية

مقدمة لابد منها

لا خلاف بين الباحثين والعلماء — في شتى فروع المعرفة— على أهمية الاتفاق على لغة موحدة تسهل التفاهم بينهم. ويستخدم علماء اللغة لذلك مصطلحا خاصًا وهو كلمة jargon وهذا المصطلح في أبسط معانيه يعبر عن مجموعة الألفاظ المتداولة بين مجموعة من الناس ينتمون إلى حلقة متخصصة تهتم بعلم أو فرع من فروع المعرفة.⁽¹⁾ فلا يمكن أن يستقيم أمر الأطباء إذا لم يكن لهم تعابير اصطلاحية تخص مهنتهم وتمكنهم من التفاهم مع بعضهم دون اللجوء إلى لغة عامة تستلزم التعبير الملتوي الذي قد لا يعبر تعبيرًا دقيقًا يوضح المطلوب بلا لبس أو إيهام. وكذلك الأمر بالنسبة للمهندسين والتربويين والمزارعين وسائقي الناقلات وغيرهم.

والمصطلحات قد تكون كلمات عامة معروفة أصيلة في اللغة يحدد معناها وتلبس تعريفًا خاصًا ودقيقًا جامعًا مانعًا، وقد تكون كلمات غريبة على عامة المتكلمين منحوتة أو مستحدثة أو مركبة ولا يفهمها إلا المنتمون للمجال، وأهم صفات المصطلح أن يتفق عليه

---

(١) انظر: Crane et al., *An Introduction to Linguistics* (Boston: Little Brown and Co., 1975).

الأفراد المنتمون للجماعة يتفقون عليه مبنى ومعنى. وإلا اضطربت لغة التفاهم بينهم ولم يتمكنوا من التفاهم السريع والشامل والدقيق.

وقد تكون المصطلحات كلمات جديدة منحوتة أو مصوغة ابتداء، وذلك إما لعدم وجود كلمة عامة تفي بالغرض الذي يراد التعبير عنه أو بسبب الغموض الذي قد يؤدي إليه استخدام لفظة بعينها أو بسبب آخر من الأسباب(٢) وقد تستخدم اللفظة نفسها كمصطلح في ميدانين من ميادين العلم المختلفة ولكنهما يستخدمان للدلالة على معنيين متباينين حسب الميدان الذي تستخدم فيه إحداهما أو الأخرى. فقد يتحدث الأطباء مثلاً عن الاستئصال للدلالة على عمليات البتر أو الخلع أو استبعاد عضو ما من جسد مريض. ويستخدم علماء الاجتماع الاستئصال للدلالة على القضاء على ظاهرة اجتماعية تسود مجتمعا ما. ويستخدم علماء الجريمة الاستئصال للدلالة على عزل الشواذ من الأفراد المحجوزين داخل سجن واحد أو زنزانة مشتركة وهكذا.

وقد يحدث أيضًا، وهذا قليل، أن يستخدم أكثر من لفظة واحدة للدلالة على معنى اصطلاحي واحد. وينجم ذلك في العادة إما لأسباب تاريخية كأن يتفق المنتمون إلى المجال على لفظة لفترة تاريخية ما ويعدلون عنها إلى غيرها لسبب أو آخر في فترة زمنية لاحقة. ولكن اللفظة الاصطلاحية الأولى لا تموت بل تعود للظهور ولكنها تتعايش مع اللفظة الثانية فينجم عن ذلك ازدواج المصطلح وقد يكون ذلك لأسباب جغرافية، كأن يشيع في جزء من العالم مصطلح ما ويشيع جغرافيا في جزء آخر مصطلح آخر ويتم فيها بعد — بسبب التقارب الجغرافي وتطور أساليب الاتصال — تداخل في استخدام المصطلحين. ولقد كان في العالم العربي بشطريه المغربي والمشرقي مثال حي لهذه الظاهرة، مما نجم عنه انشطار معرفي خطير لاتزال جل العلوم في عصرها الحاضر تعاني منه ولن تزال حتى يتم تدارك الأمر.(٣)

---

(٢) انظر: سعيد أبو العزم إبراهيم، «المصطلحات النحوية، نشأتها وتطورها،» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٩٧٧م.

(٣) انظر: شكري فيصل، «قضايا اللغة العربية المعاصرة،» *المجلة العربية للدراسات اللغوية*، م٢، ع١ (١٩٨٤م)، ص ص٩-٣٦.

علم اللغة والمصطلح

يعتمد علماء اللغة على عدد من المصطلحات التي اتفقوا عليها، مثلهم في ذلك مثل غيرهم من القائمين على مجالات علمية أخرى. وتبدأ المصطلحات اللغوية كغيرها من المصطلحات الأخرى باستخدام فردي لا يلبث أن يشيع بين اللغويين. ولقد مر المصطلح اللغوي بفترات تاريخية لابد أن نتوقف عند المحطات المهمة منها.

المصطلح اللغوي عند القدماء

يمكن القول بشيء من الجزم إن المصطلح النحوي العربي بدأ بأبي الأسود الدؤلي ولعل نقط الإعراب في القرآن الكريم كان الإرهاص الأول لنشوء المصطلح اللغوي. وكان ذلك بأن استخدم الدؤلي الفتح والضم والكسر، وإن لم يكن اصطلاحه عليها دقيقًا⁽٤⁾ كما عبر عن ذلك صاحب *ضحى الإسلام* هذه «خطوة أولية في سبيل النحو تتمشى مع قانون النشوء.» وأرسل تلاميذ أبي الأسود ما كان بدأه وطوروا الاصطلاحات ونقلوا بعضها من المعنى اللغوي إلى المعنى العلمي⁽٥⁾ وجاء بعدهم جيل أصَّل المصطلح النحوي وأرساه بل وأسهم بتمهيد السبيل للعديد من الأبواب والاصطلاحات.⁽٦⁾ وسار الأمر بالمصطلح النحوي العربي حتى جاء *كتاب* سيبويه وهو الذي حفظ التراث النحوي العربي وأتمه وحاول بسطه.⁽٧⁾

وجاء الخليل بن أحمد فأصل ونشر ما بدأه الشيخان قبله، وأضاف ما تيسر له وهو كثير⁽٨⁾ وسبقهم غيرهم من تلاميذهم. والمصطلح اللغوي يتطور ويتبلور. وجاءت فترة الصراع والخصومة بين البصريين والكوفيين، ولقد كان في ذلك خير حيث أثرت الدرس النحوي العربي بمشادات ومساجلات كان لها أثر عظيم في ترسيخ أصول العلم وإرساء قواعده.

---

(٤) شوقي ضيف، *المدارس النحوية*، ط٢ (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨م).

(٥) انظر: عوض حمد القوزي، *المصطلح النحوي: نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري* (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، ١٩٨١م).

(٦) القوزي، *المصطلح النحوي*.

(٧) انظر: ضيف، *المدارس النحوية*.

(٨) انظر: القوزي، *المصطلح النحوي*.

المصطلح اللغوي عند الغربيين

وبدأت الأمة تنحدر وينحدر معها الدرس النحوي ومنه المصطلح فجمد ولم يعد بمقدوره النماء، وانتقلت شعلة الحضارة إلى أيد أخرى. ولم يكن للدرس اللغوي حظ وافر في هذه الحضارة الجديدة وإن تنبه الأوائل من أهلها إلى الترجمة وأهميتها وقد شملت عددًا ليس بالقليل من نحو العرب كان لها أكبر الأثر فيها بعد عندما نال الدرس اللغوي حظه من الوعي الحضاري الغربي.

ومنذ بدايات هذا القرن واللغة تحظى بنصيب وافر من الجهد بدأ في أوروبا وانتقل مع غيره مما انتقل عبر الأطلسي إلى أمريكا، وهناك تحقق للمصطلح اللغوي على يد تشومسكي وصاحبه هالي ما يشبه ما حققه العرب، وفعل تلاميذهما وخصومهما ما فعل تلاميذ النحويين العرب وخصومهم، فقامت مملكة المصطلح اللغوي وأرسيت قواعدها (في مؤلف تشومسكي وهالي المشهور)⁽⁹⁾ وهو الكتاب الذي يشير إليه الغربيون على أنه إنجيل الدراسات اللغوية المعاصرة وفيه تحدد العلم وبانت ملامحه وتوطد ركنه وأرسيت قواعده واتفق على مصطلحاته بشكل صارم لا مجال للبس فيه.

المصطلح اللغوي واللغويون العرب المحدثون

ولما دبت اليقظة في بلاد العرب وسرت الحياة في أوصال جسد أمتهم النائمة في منتصف هذا القرن وبدأ الدرس اللغوي ينال بعض الاهتمام، وجد اللغويون العرب المحدثون أنهم يدرسون اللغة بمنظور غربي (تشومسكي على وجه التحديد)، ولكنهم ينتمون إلى أمة ذات تراث وخاصة في هذا المجال. ولم ينبر منهم من ينطوي على فكر ثاقب وجراءة حضارية تخوله تبني المصطلح النحوي العربي الذي ورثه عن أجداده. واضطر اللغوي العربي المعاصر إلى تبني المصطلح النحوي الغربي لأسباب لا مبرر للخوض فيها هنا. وهكذا اضطره الأمر إلى ترجمة المصطلح في محاولة لإرساء دعائم مصطلح لغوي عربي معاصر. ونشر عدد من المعاجم، فيها جهد مشكور، ولكنها لم ترق إلى مستوى يحقق لها التبني بالإجماع. وليس من عتب على الجهود الفردية فهي كذلك تجارب فردية يقع على عاتق

---

(٩) N. Chomsky and M. Halle, *Sound Patterns of English* (New York: Harper and Row, 1998).

المنتمين للمجال تمحيصها وتنقيحها. ولكن العتب كل العتب عندما تقوم جماعة من أساتذة اللغة الأوائل ممن درس على أيديهم عديد من طلاب العلم بتأليف معجم للمصطلحات اللغوية فيفاجأ الباحث بأنه جاء على استعجال وانطوى على نقص خطير قد يضر بالمجال أكثر مما ينفع. والواقع أن الفرصة كانت قائمة ليتبوأ هذا المعجم مكان الصدارة في مكتبات البحث اللغوي المعاصر، لو أتيح له من الجهد ما يستحق ولو حظي بحظ من الصرامة العلمية والدقة البحثية وتوخي ما يستحقه من الريادة ورسم لمعالم المجال للتابعين.

ولقد عانيتُ كغيري من طلاب العلم في هذا المنحى البحثي وحسبت أنني وجدت ضالتي عندما وقعت على معجم قام بتأليفه نخبة من محدثي اللغويين العرب، فكان عونًا مرة وقصر مرات، وتجمع لدي عنه ما أرجو أن يكون عونا لأصحابه لتدارك جوانب النقص فيه عله يحقق المطلوب منه.

وأود في هذا المقام أن أنبه إلى بعض ما وجدته في هذا المعجم من أخطاء لعل القائمين عليه يتداركونها أو يؤلفون خيرًا منه. وقبل أن أتطرق إلى التحديد لابد من الإلماح إلى المعجم بسطور، هذا هو معجم *مصطلحات علم اللغة الحديث* تأليف كل من:

- محمد حسن باكلا
- محيي الدين خليل الريح
- جورج نعمة سعد
- محمود إسماعيل الصيني
- علي القاسمي

ومراجعة:

- محمد حسن باكلا
- كمال عمر بشر
- عبدالحميد الشلقاني
- محمود إسماعيل الصيني
- صالح جواد طعمة

نشر مكتبة لبنان عام ١٩٨٣م. والنسخة التي بين يدي هي النسخة الأولى. ويتكون المعجم من الأجزاء التالية:

أولاً: المقدمة العربية

وفيها تمهيد عن جهود النحويين العرب ودورهم في خدمة اللغة ونحوها. ولمحة إلى الركود الذي أصاب الدراسات اللغوية في عصورها المتأخرة. ثم ألمح المؤلفون إلى أهداف المشروع وحصروها إلى جانب الإحساس بالضرورة الملحة إلى تطوير الدراسات (اللغوية) في العالم العربي بهدفين هما:

١ ـ الإسهام في توحيد مصطلحات علم اللغة الحديث على مستوى العالم العربي.

٢ ـ مساعدة القارىء العربي في متابعة ما يكتب باللغة الإنجليزية في حقل علوم اللغة.

وحيث إن التعريب والتأليف يواجهان مشكلة المصطلح فقد وجد القائمون على المشروع ضرورة إنجازه.

ثم تطرقت المقدمة إلى عمليتي الإعداد والمراجعة وما مر به المشروع حتى خروجه إلى حيز الوجود وأشارت هذه الفقرة بشكل خاص (تعليقة) إلى أنه روعي أن يمثل المشاركون المدارس اللغوية الحديثة كافة وأن يمثلوا أقطارًا عربية مختلفة. ثم سرد المؤلفون المراجع التي استعانوا بها وأخيرًا قدموا مسردًا مختصرًا بالرموز التي وردت في طيات المعجم.

ثانيًا: المعجم عربي ـ إنجليزي

ويتكون من مائة وإحدى عشرة صفحة رتبت فيه المداخل ألفبائيا وهو ترتيب لم يأخذ بعين الاعتبار أداة التعريف (ال) وأدرجت اللجنة عددًا من المعايير التي اتخذتها في مراجعتها للمشروع (انظر ص ص ك ـ ل) ولكنها لم تلتزم بهذه المعايير كما يتضح من المراجعة التالية.

وأشارت المقدمة إلى أن باكلا قد قام بمراجعة المسرد العربي ـ الإنجليزي وتشذيبه، وقام أيضًا بإعداد الببليوغرافية التي ذيل بها هذا الكتاب وأشرف على طبع الكتاب ولم يشر إلى ما قام به أعضاء لجنة المراجعة الآخرون.

ثالثا: الببليوغرافية المذكورة

تقع في ص ص١١١ـ١١٥ وهي تحتوي على بعض الكتب العربية في حقل الدراسات اللغوية ولا أدري ما علاقة هذه القائمة المختارة بمعجم متخصص بالمصطلحات اللغوية كما لم يشر إلى معايير الاختيار التي تم بموجبها سرد هذه المؤلفات.

رابعا: المقدمة الإنجليزية

وهي ترجمة للمقدمة العربية إلا أنها احتوت شكرًا لكل من أسهم بهذا المشروع. كما نوهت باستعداد المؤلفين بتلقي المقترحات والمراجعات لمحاولة تحسين الطبعات القادمة، وللأسف لم أتمكن من الاطلاع على أي منها إذا كان قد صدر فعلاً. وأشارت هذه الفقرة إلى أمر آخر غاية في الغرابة، فلقد أوحت بأن معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود هو الجهة الممولة لهذا المشروع، وهو أمر لم يشر إليه في غير هذا المكان بل إن من يطلع على اسم الناشر وعنوانه وحقوق الطبع المحفوظة للمؤلفين يجزم بأن لا علاقة لأية مؤسسة (معهد اللغة أو جامعة الملك سعود) بهذا المشروع، وهذه نقطة تحتاج إلى توضيح.

خامسا: المعجم إنجليزي ـ عربي

ويقع في مائة وثلاث صفحات وهو مرتب ألفبائيا حسب المداخل الإنجليزية وقد سبقه ملحوظة صغيرة بعنوان (ملاحظة للمستخدم ص×). بعد هذه المقدمة التعريفية بالمعجم الذي نحن بصدده أود أن أسرد بعض الملاحظات التي وجدتها تستحق نظرة من المؤلفين أو الجهة التي تقوم على هذا المشروع كي يمكن تلافيها وإخراجه بصورة تليق بالأساتذة الذين يمثلون مدارس نحوية حديثة متعددة وينتمون إلى عدد من البلاد العربية. وقد رأيت أن أتناول الملاحظات بشكل تصنيفي. وهي ملاحظات عامة وتعد نماذج لما في الكتاب من استدراكات وليست — بحال من الأحوال — شاملة لكل ما فيه. وسأدرج على تخصيص كل مجموعة من الاستدراكات بعنوان يحتويها وأقدم ما أمكن بنبذة قصيرة عما أدرجه في كل فقرة، ثم أقدم سردًا بالملاحظات مع رقم الصفحة والجزء (عربي ـ إنجليزي) وقد أورد بعض الملاحظات التوضيحية كما أراه مما ينبغي إدراجه بدل الموجود وإليك الاستدراكات.

١ـ استخدام اللفظة الأجنبية نفسها

درج المؤلفون على اللجوء إلى استخدام اللفظة الأجنبية نفسها للدلالة على معنى المصطلح باللغة العربية بشكل أقرب ما تكون إلى الاطراد ولا يجد المستخدم لهذا المرجع جهدًا يذكر في تعريب الألفاظ الأجنبية. وهذا أسلوب سهل لا يلجأ إليه إلا في الضرورة.

ويجد المستخدم لهذا المرجع أن هذه الفئة من الألفاظ تغلب على الكتاب بشكل واضح ويظهر ذلك من النماذج التالية :

الصفحة	المسرد	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح	ترجمة المصطلح الأجنبي
ص١	E	ablative	الأبلتي	حالة الإعراب الأبلاتية
	E	ablaut	الأبلاوت	التغيير الداخلي للصوائت في سياقات معينة
ص١	.	acoustic	الأكوستي	يتعلق بالصوت من حيث موجاته المنتشرة في الهواء
		acoustic allophone	الألوفون الأكوستي	
.	.	acoustics	الأكوستيكا	علم الأصوات الفزيائي
	.	acrophony	الأكروفونيا	
ص٢	E	akousma	الأكوسمى	الانطباع السمعي للأصوات
	.	allo	آلـو	عضو الوحدة اللغوية
	.	allograph	آلوكراف	عضو الوحدة الكتابية للحرف
ص٣	E	allomorph	ألومورف	عضو الوحدة المصرفية
	.	allophone	ألوفون	عضو الوحدة الصوتية
	.	alloseme	الوسيم	عضو الوحدة الدلالية
	.	allotagma	ألوتاكما	عضو الوحدة النحوية
	.	allotone	ألوتون	عضو الوحدة النغمية
ص٤	E	apostrophe	الأبوستروف	علامة تدل على حذف أو ملكية
ص١٠	E	chroneme	إكرومين	ظاهرة الطول المميز في الصوائت عادة
	.	circumfex	السيركومفلكس	علامة على هيئة ٨ توضع فوق الصوائت
	.	classical language	اللغة الكلاسيكية	
ص١٥	E	cybernetics	السبرانية	دراسة لغة الاتصال والتحكم الآلي بين الإنسان والآلة أو الآلة والآلة .
ص١٧	E	dative	حالة الديتيف	مثل المفعول غير المباشر
	.	demotic	الديموطيقي	
	.	decibel	الديسبل	وحدة وضوح وقع الصوت
ص١٨	E	Devanagary	الدفنكارية	الكتابة المستعملة في بعض اللغات الهندية

ص١٩	E	diaphone	الديافون	تنوعات النطق للفوتيم في لهجتين مثلا
ص١٩	E	dipodism	الديبودية	تماثل الفترة بين نبرين رئيسين
ص٢٤	E	epimeme	الأبسيميم	أصغر وحدة نحوية ذات معنى
ص٤٧	E	kineme	الكانيم	وحدة الإشارة الجسدية
ص٤٧	E	kinemics	الكينيمية	نظام لغة الإشارات ودراستها
	.	koine	اللهجة المشتركة	
	.	kymograph	الكيموكراف	مرسام الذبذبات الصوتية
ص٤٩	E	lambdacism	اللامبداسية	استخدام اللام بدلا من صوت آخر، الراء عادة
ص٥١	E	logogram/logograph	اللوجرام / اللوجراف	الرمز بدل الكلمة أو الكلمات
ص٥٢	E	metaphone	الميتافون	بدل الوفوئي غير مقيد
ص٥٥	E	monologue	المونولوج	الحديث الفردي
ص٥٥	E	morph	المورف	صورة المورفين
ص٥٥	E	morpheme	المورفيم	الوحدة الصرفية
ص٦٠	E	noeme	النويم	بمعنى الكلوسيم
ص٦٣	E	ontogeny	الأنتوجين	دراسة التطوير اللغوي للفرد
ص٦٥	E	paragoge	الباراجوج	الزيادة في نهاية الكلمة لتسهيل النطق أو اتساق النظام
ص٦٥	E	paroxytone	الباراكستيون	المنبور المقطع قبل الأخير
ص٦٦	E	pasigraphy	الباسيراجفيا	نظام الكتابة باستخدام رموز عامة
ص٦٧	E	phoneme	الفونيم	وحدة صوتية مميزة
ص٦٨	E	phonestheme	الفونستيم	العنقود الفونيمي ذو الدلالة
ص٦٨	E	phonogram	الفونوجرام	الرمز الدال على كلمة أو مقطع أو صوت
	.	phonology	الفونولوجيا	دراسة النظام الصوتي
ص٧٠	E	polyphony	البوليفونيا	رمز كتابي ذو صور نطقية متعددة
ص٧٣	E	pro-paroxtone	البروباروكستون	الكلمة المنبورة على المقطع الثالث من آخرها
ص٧٣	E	prothetic vowel	الصامت البروثتي	الصامت المزاد في أول الكلمة
ص٨٢	E	semanteme	السمانتيم	وحدة الدلالة

ص٨٢	E	seme	السيم	السيم عضو الوحدة الدلالية
ص٨٢	E	sememe	السميم	الوحدة الدلالية
ص٨٢	E	semiotics	السيميونية	علم الرموز/ العلامات
ص٨٤	E	sonograph	السنوجراف	جهاز رسم الأطياف
ص٨٦	E	spoonerism	الأسبونريه/ أسبونزرم	التبادل الخاطىء للأصوات
ص٩١	E	syntagmatic	السنتاجية	العلاقة الأفقية بين العناصر اللغوية
ص٩١	E	syntagmeme	السنتاجيم	مجموعة من التكميات التي تشغل وظيفة تكميم أكبر
ص٩٣	E	tagma	التاجمة	عضو التكميم
ص٩٣	E	tagmemae	التجميم/ التاجميم	العلاقة بين الوظيفة النحوية وما يشغلها
ص٩٦	E	typology	التابيولوجيا	دراسة تصنيف اللغات على أساس نوعها

٢ ـ استخدام ترجمات غير دقيقة

وقد درج المؤلفون في هذه الفئة على استخدام ترجمات عربية غير دقيقة للدلالة على المصطلحات الإنجليزية. كما وقعوا في خطأ آخر لا يقل خطورة وهو أن يستخدموا الترجمات العربية نفسها للدلالة على أكثر من مصطلح لغوي. وإليك بعض أمثلة من ذلك.

الصفحة	المسرد	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح	ترجمة المصطلح الأجنبي
ص١	E	abnormal vowel	الصائت المتوسط	وكلمة abnormal لا تعني متوسطًا
ص٢٤	E	exceptions	الشواذ	ربما استثناءات
ص٢٢	ع	fronting	التقديم من موقف خلقي	
ص٢٢	E	combinatory change	التغيير المشروط للصوت	مربوط/ مقترن/ مقرون وردت conditional ص١٣E بمعنى مشروط
ص١١	E	colloquialism	استعمال العامية	الدعوة للإيمان بها
ص٢٣	ع	adaptation	التكييف للصوت	وكان الأجدر أن تترجم على التبني بدلا من ذلك. قارنها بالمدخل التالي.
ص٢٣	ع	conditioning	التكييف	وهذا المصطلح ربما يترجم على الاشتراط
ص٢٣	ع	systematic	منظم	والترجمة الأصح لهذا المصطلح هي المنتظم أو المطرد
ص٢٥	ع	standardization	التوحيد اللغوي	والأصح أن تترجم على التعيير قارن ذلك بالتالي

ص٢٥	ع	dedialectalization	التوحيد اللغوي	
ص٢٥	ع	anticipatory expansion	التوسيع الرجعي	والأصح المتوقع أو التوقعي
ص٢٥	ع	derivation	توليد الجملة	والأصح اشتقاق أو تحويل قارن ذلك بالتالي
ص٢٥	ع	generative	توليدي	
ص٣٠	ع	sentence fragment	الجملة الصغرى (الجملة الفعلية الخبرية)	والأصح الجملة الجزئية قارن ذلك بالتالي
ص٣٠	ع	minor sentence	الجملة الصغرى	
ص٣١	ع	bound sentence	الجملة العقدة	والأصح الجملة المرتبطة أو القرينة قارن ذلك بالتالي
ص٣١	ع	complex sentence	الجملة المعقدة	والأصح المركبة
ص٣١	ع	vocal tract	جهاز النطق (الممر الصوتي)	قارن ذلك بالمادة التالية
ص٣١	ع	articulatory system	جهاز النطق	
ص٢٤	ع	government	الحكم النحوي	وربما ترجمت بالتحكم قارن ذلك بالتالي
		grammatical judgement	الحكم النحوي	وهي مادة لم ترد في المعجم أصلاً
ص٣٤	ع	glottal	الحلقي	والصحيح الحنجري أو المزماري
ص٣٧	ع	significant	الدال (على فكرة أو شيء)	قارن ذلك بالمادة التالية
ص٣٧	ع	signifier	الدال (على فكرة أو شيء)	والأصح المدلل أو المدل

وردت هذه المادة ص٤٢ ع بترجمة الرمز اللغوي

ص٥١	ع	soft consonant	الصامت المرقق / المحنك	يمكن المرقق بالقاف
ص٩٣	ع	prescriptive	العيادي	
		proscriptive	العياري	

٣ ـ كلام عام وليس مصطلحا

وقد أدرج المؤلفون عددًا من الألفاظ التي لم ترد في مجال علم اللغويات الغربي على أنها مصطلحات وإنما ألفاظ عامة. ولم أرها في مسارد المصطلحات اللغوية الغربية ومن بينها تلك التي اتخذها المؤلفون مراجعًا ومن هذه الأمثلة ما يلي:

الصفحة	المسرد	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح	ترجمة المصطلح الأجنبي
ص٢	E	active voice	حالة المعنى للمعلوم	يمكن ترجمته بكلمة المعلوم فقط
ص٢	E	Afro-Asiatic	علم اللغة الأفرو-آسيوي	
ص٢	E	Amerindian linguistics	علم اللغة الأمريكي	
ص١٢	E	comparison of language	مقارنة اللغات	
ص٤٠	E E	intensive language course	برنامج اللغة المكثف	
ص٩٧	E	unconditional sound change	التغيير الصوتي غير المشروط	
ص١٩	E	narrowing of meaning	تضييق المعنى	

٤ - جمل أو تراكيب لا تصلح لأن تكون اصطلاحا علميًا

وقد درج المؤلفون في هذه الفئة على ترجمة بعض المصطلحات بعبارات وجمل وليس بمصطلحات، مما قد يجعل من المستحيل عمليًا على المشتغل بالدراسات النحوية (اللغوية) العربية الاستفادة منها. مع أنه كان بالإمكان ابتداع مصطلحات مفردات لتعريب هذه المصطلحات الغربية ومن أمثلة ذلك ما يلي:

الصفحة	المسرد	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح	ترجمة المصطلح الأجنبي
ص٣	ع	anastrophe	التقديم والتأخير (في كلمات الجملة)	
ص٩	ع	case grammar	مدرسة الحالات النحوية	
ص١١	ع	code switching	التحويل في النظام الصوتي	
ص١٩	ع	ding dong theory	نظرية الربط بين الرمز (الصوت) والمعنى	
ص٢٥	ع	external hiatus	الالتقاء الخارجي للصائتين	
ص٥	.	gender noun	الاسم المبين للجنس بصيغته	

ص٣٤	ع	prepalatal	الحنكي الأمامي	يمكن ترجمته على قبحنكي
ص٣٤	ع	postpalatal	الحنكي الخلفي	يمكن ترجمته على خلفحنكي
ص٣٤	ع	mediopalatal	الحنكي الوسطي	يمكن ترجمته على وسطحنكي

٥ ـ مصطلحات متراكبة بالعربية

وقد درج المؤلفون في هذه الفئة على ترجمة أكثر من مصطلح أجنبي واحد إلى المصطلح العربي نفسه وقد يكون المصطلح العربي كلمة واحدة. وهذا بلا شك يسبب كثيراً من البلبلة ويفقد أهميته وقيمته ويبطل الفائدة من استخدام المصطلح بل ويخرج مثل هذه الكلمات من تعريف المصطلح أصلاً. وإليك أمثلة من ذلك:

الصفحة	المسرد	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح
ص٦	E	audio-lingual	السمعي الشفهي
ص٩	E	aural-oral	السمعي الشفهي
ص٩	E	conomical form	الصيغة المعيارية في الأصوات والصرف
ص٩	E	cardinal vowels	الصوائت المعيارية
ص١٨	E	determinant	المحدد
ص١٨	E	determinative	المحدد
ص٢٣	E	environment	البيئة / السياق
ص٢٤	E	exception	الشواذ
ص٩٣	E	inhalation	الشهيق
ص٦١	E	noun cluster	التعبيرة الاسمية
		noun phrase	التعبيرة الاسمية
ص٥٨	E	situation	السياق
ص٢	ع	clipping	الاختزال
		reduction	الاختزال
ص٣	ع	replacement	الاستبدال
		substitution	الاستبدال

ص٦	ع	paraphrase	إعادة الصياغة
		reshaping	إعادة الصياغة
ص٧	ع	borrowing	الاقتراض
		loan	الاقتراض
ص٩	ع	devoicing	الإهماس
		devocing	الإهماس
ص١٥	ع	conversion	التحول
		switching	التحول
ص١٦	ع	interference	التداخل
		overlap	التداخل
ص١٧	ع	appellation	التسمية
		naming	التسمية
ص٢٣		accusative	حالة المفعولية
			(حالة النصب)
			قارنها ب
		objective case	حالة المفعولية
ص٣٥		vocal characterizer	الخاصة الصوتية
		vocal qualifier	الخاصة الصوتية
		voice quality	الخاصية الصوتية
		voice register	الخاصية الوصتية
		significant	الدال (على فكرة أو شيء)
		signifier	الدال (على فكرة أو شيء)
ص٣٨	ع	amalagam	الدمج
ص٣٨	ع	imcorporation	الدمج
		syncretism	الدمج
ص٤٦	ع	context	السياق
		environment	السياق
		situation	السياق (الموقف)

٦ ـ تلاعب في المسميات العربية

وقد درج المؤلفون على التلاعب باستخدام المسميات العربية، أي التناوب في استعمال الكلمات للدلالة على المصطلح الأجنبي نفسه، وهو يجعل مهمة المترجم خاصة مهمة صعبة بل مستحيلة عندما يعتمد على هذا المسرد (المعجم)، حيث سيحتاج إلى التعريبين ليختار وربما اختار أحدهما تارة والآخر تارة ثانية، فتكون الترجمة غير دقيقة وتضر بالمجال الذي كانت ستخدمه وإليك أمثلة من ذلك.

الصفحة	المسرد	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح
ص٧	.	basic sentence	الجملة الأساسية/ النموذجية
ص٩	.	centering	التوسيط (الميل بالصائت نحو وسط اللسان)
ص١٠	.	central vowel	الصائت المركزي (الذي ينطق من وسط اللسان)
	.	center	وسط اللسان/ المركز
ص٢٤	E	exception	الشواذ قارن ذلك بما يلي
.	.	exception	الجملة الاستثنائية
	.	sentence	
ص٢٧	E	faucalization	التحليق (تضييق الحلق) قارن ذلك بالتالي
	.	faucal plosive	الانفجار الأنفي وكذلك
	.	faucal sounds	الأصوات الحلقية
ص٣٥	E	hiatus	الفاصل بين الصائتين (انظر E٢٥ وقارن بالتالي
	.	external hiatus	الالتقاء الخارجي للصائتين
ص٣٨	E	inclusion	التضمين (انظر صE٢٣)
ص٤٠	E	interjected	العبارة الاعتراضية (انظر صE٣٩)
	.	phrase	
	.	inserted clause	العبارة الاعتراضية

لاحظ: عربت phrase على التعبيرة صE١٩ وعربت clause على العبارة صE١٠ .

الصفحة	المسرد	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح
ص٤٥	E	juxtaposed compound	المركب الإضافي، ولكن انظر
	.	juxtaposing language	لغة التركيب التجاوري
	.	juxtapositional	المماثلة التجاوية
	.	assimilation	

ص٦٩	E	polite form	صيغة التبجيل ولكن انظر التالي
ص٣٦	E	honorific	صيغة التبجيل
ص٧٩	E	retracted	مفخم
ص٢٣	E	emphatic	مفخم
ص٢٢	ع	segmentation	التقطيع
	.	syllabification	التقطيع
ص٢٩	ع	radical	جذر
	.	root	جذر

٧ - ترجمات خاطئة لمصطلحات أجنبية

وقد ترجم المؤلفون بعض المصطلحات الإنجليزية خطأً وإليك أمثلة من ذلك:

الصفحة	المسرد	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح	ترجمة المصطلح الأجنبي
ص١١	E	colloquialism	استعمال العامية	هذا المصطلح يعني الدعوة للعامية والإيمان بها
	.	combinatory change	التغيير المشروط	وكلمة combinatory هنا لا تعني المشروط وإنما المقرون أو المربوط
	.	cobinatory variant	المتنوع المشروط	وكلمة variant لا تعني المتنوع بل يستحسن ترجمتها على المتغير

* قارن هذين الاصطلاحين بالمصطلح conditioned sound change الذي ورد من E١٣ والذي ترجم على المشروط.

ص١٣	E	confirmatory-interrogative	الاستفهام التثبيتي	الأصح أن تترجم الأثباتي
	.	construct	التركيب	والأصح أن تترجم على البناء

* ترجمت structure على التركيب ص ٨٧ ع.

ص١٣	E	contamination	المزج	الأصح أن تترجم على «التلويث»
ص١٧	E	donatation	المعنى الحقيقي	الأصح أن تترجم على المعنى الحرفي أو القريب
	.	dependent clause	العبارة التابعة (غير المستقلة)	الأصح «العبارة المضمنة»
ص١٨	E	dependent sound charge	التغير الصوتي التابع المشروط	الأصح «المرتبط أو المقترن»

ص١٩	E	diffusion concept	فكرة الانتشار	والأصح أن تترجم كلمة concept على «مفهوم»
ص١٩	E	diphthongization	تركيبة الصائت ميرورة الصائت المفرد مركبا	
ص١٩	E	discontinuous constituents	المكونات المفصلة	الأصح المكونات المتقطعة

* كلمة discontinuous تعني متقطعًا أو غير متصل بينما تترجم منفصلة على disconnected

E١٩ discontinuous formants المكون المنفصل .

* لاحظ أن المصطلح الذي يلي هذه discontinuous morpheme ترجم على المرفيم المجزاء!

ص٢٨	E	free variants	المتنوعات / البدائل	الأصح «المتغيرات»
ص٢٩	E	fusion	الانصهار	الأصح «الالتحام»
ص٣٥	E	hiatus	الفاصل بين الصائتين	الأصح توالي الصائتين
ص٣٧	E	idiolect	لجنة الفرد	الأصح اللهجة الشخصية
ص٣٨	E	indigenous language	اللغة الوطنية	الأصح اللغة المحلية
ص٤٠	E	integration	الإدماج	الأصح التكامل
ص٤٢	E	irregular	الشاذ	الأصح غير المنتظم
ص٤٥	E	jargon	اللغة الخاصة	

* يمكن ترجمة هذا المصطلح على «اللغة المغلقة» لأنها تخص جماعة تنتمي لنفس الصفة أو العلم أو الحرفة .

ص٥٤	E	medium vowel	الصائت المحايد	الأصح الصائت الوسطي أو المركزي
ص٥٩	E	nazalization	التأنف	الأصح التأنيف
ص٦٠	E	non-automatic alteration	التبادل المشروط	الأصح غير الآلي أو غير التلقائي
ص٦٨	E	phonetic variant	المغاير الصوتي المتنوع الصوتي	الأصح المتغير الصوتي
ص٧١	E	present	المضارع	الأصح الحاضر

* لأن مصطلح المضارع مصطلح نحوي خاص بالعربية وذلك لمضارعة الفعل في هذه الحالة للاسم أي مشابهته له ولا علاقة لهذا المصطلح بمفهوم الحاضر أو الماضي أو المستقبل، لذلك فكلمة الحاضر أصدق في تعريب هذا المصطلح الأجنبي :

ص٧١	E	primary accent	النبر الأساسي	الأصح الأولي أو المبدئي

* ويلاحظ أن مصطلح accent يترجم على النبر لأن النبر هو strees وهو أشمل .

ص٧٥	E	quotation	النص المنقول	الأصح الشاهد أو الاستشهاد أو الاقتباس
ص٨١	E	script	الكتابة	الأصح النقش
ص٨٣	E	sentence	الجملة الصغرى	الأصح جزء الجملة

* **لاحظ أن الجملة الصغرى وردت حتى ٣٠ ع تعريبا للمصطلح** minor sentence وهذا صحيح .

ص٨٤	E	series	المجموعة	الأصح السلسة
ص٨٦	E	standard language	اللغة النموذجية	الأصح اللغة المعيارية
ص٩٨	E	unmarked member	العضو غير المعلم	الأصح العضو المطلق (عكس المقيد)
ص٩٩	E	variety in language	التنوع في اللغة	الأصح التباين في اللغة
ص١٠٠	E	vowel harmony	تناسق الصوائت	تناغم الصوائت
ص١٨	E	gemination	التشديد في الكتابة	الأصح التضعيف

* لأن مصطلح gemmination ليس له علاقة بالكتابة بل هو مقصور على المنطوق والتشديد مصطلح كتابي .

ص٣٣	ع	accusative	حالة المفعولية	الأصح حالة النصب

لاحظ أن كلمة nominative ترجمت على حالة الرفع ولم تترجم على حالة الفاعلية ولذا لزم الاتساق .

ص٣٩	ع	relevant	ذو علاقة	الأصح متعلق
ص٣٨	ع	incorporation	الدمج	الأصح التضمين
ص٦١	ع	inserted clause	العبارة الاعتراضية	الأصح القحمة أو المعترضة
ص٦٢	ع	functional load	العطاء الوظيفي	الأصح العبء الوظيفي
ص٧١	ع	stock	الفصيلة اللغوية	
ص٧٢	ع	reciprocal verb	فعل المشاركة	الأصح فعل التبادل أو المبادلة

٨ ـ مفقــــودات

يفتقر هذا المعجم إلى عدد من المصطلحات التي يتوق الباحث إلى العثور على تعريب لها . وبعض هذه المصطلحات هي من بدهيات علم اللغة ، وليس لأي معجم مهما قصر واختصر أن يقصر عنها . بل إن المعجم الذي بين أيدينا لا يحوي حتى مجرد ماهو موجود في أقصر المراجع التي يفترض أنه استند إليها مما هو مشهور في مجاله . وإليك أمثلة مما يتوقع أن يحويه المعجم .

الصفحة	المسرد	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح
ص١٤	E	convention	عرف متفق عليه
ص١٩	E	discourse	الخطاب
ص٣٣	E	grammatical judgement	الحكم النحوي
ص٤٢	E	inventory	مخزون اللغة من المفردات
ص٥٥	E	mirror image rule	قاعدة المرآة العاكسة
ص٧٠	E	pragmatic	العملية، الواقعية، النفعية
ص٨٦	E	standard theory	النظرية المعيارية (نظرية تشومسكي)

٩ ـ تراكيب غير مقبولة في العربية

ورد بعض التعابير العربية التي لم ترد من قبل في هذه اللغة كتأنيث صفة المذكر وغير ذلك مما يلي:

الصفحة	المسرد	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح
ص٧٠	E	predicate adjective	الصفة المسند (تذكير وتأنيث)
ص٧١	E	predicate phrase	التعبيرة المسند (تذكير وتأنيث)
ص٤١	E	oscillogram	الرسم رباعي الأضلاع للصائت (رسم الصائت رباعي الأضلاع)
ص٣٥	E	pretonic	السابق للنبر الرئيس (سابق النبر الرئيس)

١٠ـ تناقض بين المسردين العربي والإنجليزي

وردت بعض المصطلحات الأجنبية وقد عربت على مصطلح ما في المسرد الإنجليزي، ثم ورد التعريب نفسه في المسرد العربي ولكن لمصطلح أجنبي آخر. وهذا بيت القصيد في هذه المراجعة. ولقد كانت الشكوى من ازدواجية المصطلح عند تعدد المصادر فماذا يقول المرء، وقد تمثل ذلك في المؤلف نفسه، إليك أمثلة من ذلك.

الصفحة	المسرد	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح
ص١٣	E	nasalization	تأنيف
ص٥٩	E	nasalization	تأنف
ص٢١	E	doubling	تشديد

ص١٨	ع	gemination	تشديد
ص١٩	ع	doubling	تضعيف
		gemination	تضعيف
		reduplication	تضعيف
ص٢٠	ع	expansion	تعميم المعنى
ص٢٤	E	expansion	التوسيع
ص٣٠	ع	replacement	التعويضي
ص٧٨	E	replacement	البديل
ص٢٢	ع	fronting	التقديم (من موقف خلقى)
ص٢٩	E	fronting	التقديم (من موقع خلفي إلى الأمام)
ص٢٣	ع	bracketing	التقويس (لتجزئة الكلمة)
ص٨	E	bracketing	التقويس (تجزئة الجملة في النحو التحويلي)

١١ - تكرار

ورد في هذا المسرد تكرار لابد له، وذلك بأن يرد المصطلح أكثر من مرة. إما بإدراجه في المعجمين أو بإدراجه في المعجم نفسه بل ربما الصفحة نفسها وذلك لأسباب غير واضحة. ولما في ذلك من إهدار للطاقة والمساحة التي كان ينبغي أن تستغل لما هو أنفع كإيراد الفردي من المصطلحات (انظر أعلاه) أو بتدعيم التعريب بالشرح وبعض الأمثلة (انظر الثالث عشر أدناه). وإليك نماذج من هذا:

الصفحة	المسرد	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح
ص٥٩	ع	language universal	الظواهر العالمية للغة
ص٦٦	ع	universals language	الظواهر العالمية للغة
ص٥٩	ع	universal	الظاهرة العالمية العامة
ص٦١	ع	universal	عالمي
ص٦٦	ع	universal	عمومي
ص٧٧	ع	transitional writing	الكتابة بين بين (وردت في الصحفة نفسها مرتين)
ص٧٩	ع	nonce word	الكلمة المتكررة (وردت في الصفحة نفسها بمعنى الكلمة المختلفة)
ص٧٩	ع	domesticated word	الكلمة الدخيلة
ص٨٠	ع	domesticated word	الكلمة الموطنة

١٢ ـ أخطاء إملائية (مطبعية)

وقد ورد بعض الأخطاء الإملائية. وهذه كان يمكن تفاديها خاصة أن هذا يفترض أن يكون جهدًا جماعيًّا يتلافى الأخطاء الفردية وكذلك لكونه مرجعًا اصطلاحيا يعول فيه على الدقة والصم.

الصفحة	المسرد	المصطلح المدرج	المصطلح العربي المقترح
ص٥١	ع	soft consonant	الصامت المرقق (ولعل المقصود المرقق أى بالقاف وليس الفاء)
ص٩٣	ع	prescriptive	المعياري
		proscriptive	المعياري

١٣ ـ ملاحظات عامة

١ ـ دأب القائمون على هذا المعجم على سرد المصطلحات الأجنبية (الإنجليزية) واجتهدوا بتعريبها مرة على كلمة واحدة ومرات على عبارات. وجاء المعجم على شكل سرد جامد لمصطلحات بعضها لما يستقيم استخدامه في لغته الأصلية. ومن أسباب تأصيل تعريب هذه المصطلحات أن يعمد مثل هذا المعجم إلى إيراد شرح مبسط لمصطلحاته أو بعضها على الأقل. فيكون بذلك مرجعا علميًّا موثقًا لا مجرد مسرد مبتور. وهكذا فقد كان ينبغي شرح المصطلح وتوضيح المقصود به خاصة عندما لا يحمل لفظة مجردًا ما ينبىء عما يعنيه مباشرة. فمثلاً قد لا يحتاج مصطلح مثل nasalization إلى شرح غير أن مصطلحا مثل contamination قد لا يتيسر فهمه بلا شيء من التوضيح وربما المثال.

٢ ـ لقد كان من الممكن إضافة فائدة جليلة لمثل هذا المؤلف لو اهتم القائمون عليه بتصيد الفرص لمناقشة بعض النظريات اللغوية وشرح بعض النظريات وإيراد بعض مواقف الجدل وتيسير الرجوع إلى أصل بعض المصطلحات وغيرها من أسباب تأجيل الدرس النحوي في العالم العربي. فمثلاً كان ينبغي عدم إضاعة الفرصة بالمرور على مصطلحات مثل case grammar دون الوقوف عنده وشرح معناه وإعطاء بعض التوضيح عن منطوق هذه النظرية ومعطياتها.

٣ ـ كان ينبغي أن ينطوي القائمون على هذا المعجم وهم العلماء المحدثون المنتمون إلى مدارس نحوية متعددة والممثلون لشتى أقطار العالم العربي، كان ينبغي أن ينطوي أولئك العلماء على شيء من الجرأة وذلك ببحث واستحداث مصطلحات عربية جديدة، ولعل في تجربة البعلبكي ما يدفع إلى ذلك ويشجع عليه. بل إنني وقفت على معجم الخولي لمصطلحات علم نظم الأصوات، وقد تجرأ على

النحت وتكوين المفردات الجديده وهو المطلوب، وإذا لم يقدم عليه النحاة فما حيلة العامة. ومن أبرز الأمثلة التي توضح المطلوب هنا مصطلحات من مثل «خلفنطبقي» للتعريف بالصوت الذي ينطلق من خلف الطبق مثلاً وبياسناني أي الصوت الذي يصدر عن بين الأسنان.

٤ ـ لم يستطع هذا المعجم أن يكون جسرًا بين علم اللغة الحديث والتراث النحوي العربي، فالترجمة للغربية وخاصة في مجال العلوم اللغوية تجربة فريدة تقصر عنها كل تجربة فاللغة العربية ثرية جدًّا بمصطلحات النحو بل هي لغة نحوية لم يصل إلى مضاهاتها فيه لغة، والواضح أن المصطلح النحوي العربي لم يجد طريقه إلى هذا المعجم ولم يوظف بشكل كاف لإضفاء الأصالة على علم النحو الحديث وما كان أسهل ذلك. ولا يجد من يتصفح هذا المعجم أثرًا للتراث الاصطلاحي النحوي العربي ولاشك أن ذلك تقصير خطير ولو تكرس أثره لأدى إلى قطع الصلة بين تراث الأمة رحاضرها وخاصة في مجال تفوقها وما أصلته في هذا المنحنى بالذات.

٥ ـ لا يملك المسرد (خاصة المصطلح على الدرس النحوي المعاصر) إلا أن يلحظ أن هذا المسرد ورغم مرور سنوات على صدوره لم يستطع أن يلعب دورًا يذكر في تأسيس علم اللغة العربي المعاصر. والواقع أن هذا المعجم بالذات مرشح دون غيره لتسنم موقع الريادة، فالقائمون عليه يمثلون مختلف المدارس النحوية المعاصرة. وفيهم علماء مطلعون على التراث النحوي العربي وهم إلى ذلك ينتمون إلى عدة أقطار عربية. وأخيراً فقد توافر له ناشر معروف يملك كل أسباب الانتشار والشهرة. ولعل في تلافي الملاحظات أعلاه والأخذ بهذه الاستدراكات وغيرها ما يحقق لهذا المعجم ماهو مطلوب منه إن شاء الله.

٦ ـ يفتقر المعجم افتقارًا مخلاًّ، إلى التعليمات والإرشادات المطلوبة لاستخدامه. ويبدأ المسرد بشكل مفاجىء تاركًا القارىء مع ملاحظات مختصرة مصوغة بلغة لا تفيد كثيراً في فك الرموز القليلة أو فهم طريقة الاستخدام وسلسلة الشروح أو تعدد المعاني. ولعل غياب مثل هذه الإرشادات أفقد المسرد أهميته ونزلت به، إلى مجرد سرد للمصطلحات بشكل قد لا يفيد إلاّ كاتبه. كذلك لم يشتمل المعجم على أية فوائد في مجال مما له علاقة بعلم اللغة والتي يتوقع المسرد ورودها كملاحق تكتمل بها الفائدة وتكون في الغالب مما يتوقع في معجم للمصطلحات اللغوية كهذا. ومن أمثلة ذلك ملحق الاختصارات الشائعة في علم اللغة وملحق بالرموز الشائعة في هذا المجال وملحق بفونيمات اللغتين مثلاً وغير ذلك.

٧ ـ صدر معجم يحتوي على بعض المصطلحات النحوية قبل المعجم الذي نحن بصدده بعام (أي عام ١٩٩٢م) وضعه أستاذ في جامعة الرياض (الملك سعود) ونشره الناشر نفسه (مكتبة لبنان) ذلكم المعجم هو معجم *علم اللغة النظري*،⁽¹⁰⁾ وهو على المعتقد عمل جيد يتلافى بعض جوانب النقص في المعجم الذي قام عليه نخبة من اللغويين العرب وتم بشكل جماعي. اللافت للنظر أن المعجم المذكور لم يشر إليه من قريب أو بعيد ولم يرد في قائمة المراجع رغم شبه التطابق بين الاثنين مبنى ومعنى. ولعل اللجنة تتطرق إلى هذه الملاحظة بشكل أو بآخر لتوضيح الرؤية واطلاع القارىء على الأمور كافة.

---

(١٠) انظر: محمد علي الخولي، معجم *علم اللغة النظري*، ط ١ (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢م).